

الغدير

[388] يوم شريف عظمت بركاته * من قبل كون الكون في التكوين يوم به نصب المهيمن
حيدرا * علما إماما للورى بيقين فهو الغدير وفضله متظاهر * كالشمس لم يحتج إلى التبیین
وله الرواية يا فتى تروي الظما * فكأنها من عذب خير معين روت الرواة عن النبي محمد *
خير الورى بالنص والتعيين فأتاه جبريل الأمين مبلغا * عن ربه التسليم بالتبيين فالآن بلغ
عنه نصبك حيدرا * فوجوب طاعته وجوب عيني قم ناصبا للطهر حيدرة التقى * قبل افتراق
مصاحب وقرين قال النبي الطهر سمعا للذي * قد قال من هو للورى يكفيني ودعا بخم وهو أوعر
منزل * : يا قوم خطوا الرحل في ذا الحين ومن الحدائج قد ترقا منبرا * ودعا عليا والد
السبطین وإليه شال فبان من إبطيهما * ذاك البياض ففاق للقمرين ولصحبه قد قال: يا قوم
اسمعوا * مني مقالة ناصح وأمين هل كنت يا أصحاب أولى منكم * بنفوسكم ؟ قالوا: نعم
بيقين من كنت مولاه فمولاه أخي * ووصي بعدي كفه بيمينی [إلى آخر القصيدة] - 4 - وله من
قصيدة طويلة تسمى بالغزالة يمدح بها النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأوله: أقبلت تقنص
الأسود الغزاله * ذات نور يفوق نور الغزاله وانثنت تسلب العقول وثنت * غلة في الحشا
لبس الغلاله إلى أن يقول: فولاء النبي للعبد درع * عن نبال الردى وللنصر آله وولائي من
بعده لعلي * حيث أن قبل موته أوصى له وارتضاه الإمام في يوم خم * فهو للخصم قاطع أوصاله
ويوجد ذكرى الغدير في سائر قصائده اقتصرنا منها على ما ذكرناه.
